

## قصف تركي على قرى بريف عفرين الجيش يستهدف «النصرة» بجبل الزاوية والغاب.. والحربي يدك داعش في البادية

حماة - محمد أحمد خيازي  
دمشق - الوطن - وكالات

استهدف الجيش العربي السوري بئرنا من مدفعيته الثقيلة أمس، مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي، وذلك رداً على خروقات التنظيم المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفص التصعيد» شمال غرب البلاد، في حين كثف الطيران الحربي السوري والروسي غاراته على أوكار تنظيم داعش في البادية الشرقية، في حين جدد الاحتلال التركي اعتدائه على ريف حلب الشمالي الغربي.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، استهدفت بالمعدية الثقيلة صباح أمس مواقع لإرهابيي «النصرة» في محيط قريتي الزيارية والسرمانية بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين دعت الوحدات العاملة بريف ادلب بحصص مدفعي مواقع لإرهابيين في بئين وحرسها وسفون وكصفرة جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن ضربات الجيش بالمعدية للإرهابيين، جاءت رداً على اعتداءات مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفخ المين»، بقائفاً صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور ريفي حماة الشمالي وادلب الجنوبي من منطقة «خفص التصعيد»، اقتصرت أضرارها على الماديات.

وفي البادية الشرقية، بين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، واصل أمس استهداف خلايا تنظيم داعش الإرهابي بغارات مكثفة طالت مواقعهم في بادية الرقة، وأوضح المصدر أن الغارات استهدفت مخابى وتحصينات للدواعش بعد مسجها من جانب طيران الاستطلاع.

في المقابل، جددت قوات الاحتلال التركي والفصائل الموالية لها اعتداءاتها، إذ قصفت باكثر من 25 قذيفة قرى ابين ومياسة وكالوته وكوندي مازن في ناحية شيراوا ضمن مناطق انتشار الميليشيات «قوات سورية الديمقراطية-قسد» بريف عفرين شمال غرب حلب، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف الميليشيات التي ردت وفق مصادر إعلامية معارضة باستهداف قاعدة تركية على قرية أناب بريف عفرين بحصص مدفعي.

في صعيد منفصل، استشهد مواطن عصر أمس بانفجار عبوة ناسفة مزروعة في سيارته أمام المركز الثقافي بمدينة درعا. وذكر مصدر طبي في مستشفى درعا الوطني وفق ما أوردت «سانا»، أن رجلاً وصل متوفياً إثر تعرضه لحروق كبيرة ناجمة عن انفجار عبوة ناسفة بسيارته. وفي السياق ذكر مصدر في فوج إطفاء درعا أن الفوج تلقى بلاغاً بانفجار حريق في سيارة أجرة عامة، حيث توجهت سيارة إطفاء إلى المكان المذكور وتم إخماد الحريق ونقل الجثمان المحترق إلى المستشفى الوطني.

## الوطن

هذا الرئيس بشار الأسد، الرئيس فلاديمير بوتين بمناسبة تنصيبه رئيساً لروسيا الاتحادية لولاية جديدة، وقال في برقية التهنئة حسب البيان الرئاسي: «أهنتكم بتعيينكم رئيساً لروسيا الاتحادية مع تمنياتي لكم بالنجاح المستمر والتوفيق الدائم في مهامكم ومسؤولياتكم».

وأضاف الرئيس الأسد: «كلنا ثقة بأن السنوات القادمة ستعمل لروسيا الاتحادية تحت قيادكم وبارادة الشعب الروسي الصديق وجهوده المبرهن من التقدم والازدهار والرفعة، وستتمكنون معاً من مواجهة كل التحديات والدفاع عن مصالح بلادكم الوطنية وصون حضارتها العريقة».

وأدى الرئيس بوتين أول من أمس الميمن الدستورية رئيساً لروسيا الاتحادية لولاية جديدة، منحتها ست سنوات.

وفي وقت لاحق أمس، ترأس الرئيس الأسد اجتماعاً للقيادة المركزية الجديدة لحزب البعث العربي الاشتراكي، ناقش فيه مع أعضائها أولويات المرحلة المقبلة حزبياً، حيث تأتي المسألة التنظيمية في مقدمتها لكونها تتعكس على مؤسسة الحزب وبنائه المتعددة، وتطور تطوير نظامه الداخلي

- ٦ مؤتمر الحبوب السنوي مطلع الأسبوع القادم
- ٧ مسابقة لمنح تراخيص لـ ١٠٠ مخلص جمركي
- ٩ آلية جديدة في دمشق لتزويد وسائل النقل العامة بالمحروقات
- ١١ القدس مدينة للتعايش المشترك وحاضنة للديانات السماوية

## هنا بوتين بتنصيبه رئيساً لروسيا الاتحادية لولاية جديدة

# الرئيس الأسد للقيادة المركزية: الحوار أحد أهم آليات تعزيز حضور «البعث»

الانتخابات بعايير لفظ وتحقق التمثيل الدقيق للشرائح، كل ما سبق ضمن إطار زمني واضح ومحدد. الرئيس الأسد التقى أيضاً لجنة الرقابة والتفتيش الجديدة، وبحث مع أعضائها تنشيط دور اللجنة وتنفيذ مهامها بفاعلية أعلى لتحقيق الأثر المطلوب في المجال الرقابي.

وشدد خلال اللقاء على أن أولوية لجنة الرقابة والتفتيش الآن هي مراجعة النظام الداخلي للجنة بحيث تؤدي دورها المطلوب بالشكل الذي يخدم نجاح الحزب في مختلف الاتجاهات. كما لفت الأمين العام أن من أبرز مهام اللجنة متابعة الأداء الحزبي بشكل عام ولاسيما المؤتمرات إضافة إلى دورها في الرقابة والتفتيش المالي.

الموقع الرسمي لحزب البعث، ذكر أن إبراهيم الحفيد تسلم منصب الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي. كما ذكر الموقع أن الرئيس الأسد استقبل أعضاء القيادة المركزية السابقة في نهاية مهامها، وأكد خلال اللقاء حسب ما أوردت الصفحة الرسمية لحزب البعث، أن البعثي يبقى بعبقياً في فكره واتمناه ويبقى دائماً مستعداً لخدمة حزبه.



الاشتراكي، عن أهمية النظام المالي المفقيد للحزب، بما يحقق الحفاظ على موارد الحزب وتطويرها من ناحية وتنوع نفقاته من جهة أخرى وفرض موازنات مالية سنوية دقيقة. وتم التأكيد على تقييم تجربة الحزب الانتخابية الأخيرة، وتطوير آلية عمل اللجنة العليا للانتخابات ودورها لتتصرف بطريقة أكثر تطوراً على كل مستويات

أكثر من أي وقت مضى، وهي وضع السياسات والاستراتيجيات وصوغها، مبيناً أن الحوار أحد أهم الآليات التي تسهم في تعزيز حضور الحزب في الحراك الفكري والثقافي في المجتمع، صانعاً أحياناً، ومشاركاً ومؤثراً أحياناً أخرى، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الوطنية والفكرية والاجتماعية الكبرى. وتحدث الأمين العام لحزب البعث العربي

أيضاً، وآليات إشراك القواعد الحزبية في الاقتراح والقرار. وفي حديثه مع أعضاء القيادة انطلق الرئيس الأسد في مقاربه لاور الحزب من تأكيده على أن «البعث» هو مؤسسة وليس أفراداً، وطرح ضرورة التوضيح الصحيح للحزب بين كونه حزباً حاكماً من جهة، وبين الحكومة والأجهزة التنفيذية المعبرة عن المجتمع ككل، مؤكداً على أولوية مطوية

## صربيا أول دولة أوروبية تبني مجتمع مصير مشترك مع الصين الرئيس شي: خيار استراتيجي ونقطة بداية تاريخية جديدة

المشترك وتجديد الصداقة والتخطيط للتعاون واستكشاف التنمية ووضع خطة جديدة لتنمية العلاقات الثنائية. ولفت شي إلى أن الصين وصربيا قدما دعماً قوياً لبعضهما البعض في القضايا المتعلقة بمصالحهما الأساسية وشواغلها الرئيسية، وقال: «عند نقطة بداية تاريخية جديدة، ستعمل الصين مع صربيا للبقاء بشكل مشترك على الالتزام بالتطلع الأصلي والصفي قديماً معاً لفتح آفاق جديدة للتعاون بين الصين وصربيا بقوة دفع أقوى ونطاق أكبر وجودة أعلى».

وحسبما نقلت شبكة البث الرسمية الصينية «آر تي إس»، أعلن الرئيس الصيني بحوره أمس خلال استقباله نظيره الصيني في بلغراد أن صربيا وصين في العصر الجديد هو خيار استراتيجي اتخذته الجانبان، والهدف منه هو تحقيق تطلع الشعبين إلى حياة أفضل، وأساس هذا الخيار والقوة المحركة له، هما الدعم القوي والمشاركة واسعة النطاق من شعبي البلدين».

وأضاف شي: إن الصين ترحب بزيادة صربيا رحلاتها الجوية المباشرة بين بلغراد وشانغهاي، وتشجع شركات الطيران من الجانبين على إطلاق رحلات مباشرة بين بلغراد وقوانغتشو، ويعد هذا أحد الإجراءات السبعة التي أعلنها شي لدعم بناء مجتمع مصير مشترك بين الصين وصربيا، وذلك خلال لقاء مشترك مع الصحفيين برفقة نظيره الصيني.

وفي وقت سابق، قال شي في بيان مكتوب لدى وصوله إلى بلغراد: «تتمتع الصين بصربيا بصداقة تقليدية عميقة، وقد صمدت علاقاتنا الثنائية أمام اختبار البيئة الدولية المتغيرة وأصبحت مثلاً جيداً للعلاقات بين الدول»، وأعرب الرئيس شي عن تطلعه إلى استغلال هذه الزيارة كفرصة لإجراء تبادل متعمق لوجهات النظر مع فوتشيتش بشأن العلاقات الثنائية والقضايا الأخرى ذات الاهتمام

## دمشق: نجدد التأكيد على وقوفنا مع الشعب الفلسطيني الصامد

مجازر الاحتلال تتواصل والمقاومة تتصدى في رفح.. ومحادثات الهدنة نحو التوافق

والشوكة ومنطقة معبر رفح. بالترامن اعتبرت واشنطن أن معبر رفح بات من مسؤولية إسرائيل مشيرة إلى أن الولايات المتحدة أوضحت لإسرائيل «ضرورة فتحه قريباً»، وذكرت الخارجية الأميركية أن «الولايات المتحدة لا يزال لديها مخاوف بشأن عملية محتملة في رفح وأوضحت ذلك تماماً للحكومة الإسرائيلية».

وفي سياق متصل أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أن قرار الرئيس الأميركي جو بايدن تعليق شحنة ذخائر شديدة الانفجار إلى إسرائيل اتخذ في سياق خطط إسرائيل شن هجوم في رفح تعارضه واشنطن من دون ضمانات جديدة على حماية المدنيين، من جهة، قال مندوب كيان الاحتلال الدائم لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان: إنه لا يعتقد بأن الولايات المتحدة ستوقف عن إمداد إسرائيل بالأسلحة لكنه وصف قرار واشنطن وقف بعض شحنات الأسلحة بأنه «مخيب للآمال للغاية، بل ومحبط».

على الضفة السياسية، كشفت قناة «القاهرة الإخبارية»، نقلاً عن مصدر رفيع قوله: إن المحادثات بشأن المقترح المصري لوقف إطلاق النار في غزة تجري «وسط توافق ملحوظ مع بعض النقاط الخلافية». وقال المصدر: إن المباحثات ما زالت مستمرة بحضور الوفود القطرية والأميركية وحركة حماس، مشيراً إلى أن مصر تتكف جهودها «لحفاظ على المسار التفاوضي».

## الوطن

ووصلت آلة الحرب الإسرائيلية ارتكاب المزيد من المجازر في غزة، وركزت طائرات ومدمرات العوالم نيرانها على مناطق في وسط مدينة رفح التي لا تزال تشكل محور الاهتمام والتنديد والتخدير الدولي من مغية المضي في مخطط اجتياح المدينة الأكثر كثافة سكانية في القطاع.

سورية وعلى لسان خارجيتها جددت أمس التأكيد على وقوفها مع الشعب الفلسطيني الذي سطر بصموده صفحات من العزة والصمود، وتطالب كل شعوب العالم التي مارالت تؤمن بالقانون الدولي وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني بإيقاف هذه المذابح التي ترتكبتها الفاشية الصهيونية ومساءلة مجرمي الحرب الصهيونية عمّا اقترفت أيديهم من مجازر بحق الفلسطينيين الماضية 7 مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها



الاحتلال الإسرائيلي يواصل عدوانه على رفح (عن الانترنت)

وختمت الخارجية بيانها بالقول: «إن سورية تؤكد في هذه اللحظات الخطيرة، مرة أخرى وقوفها مع الشعب الفلسطيني الذي سطر بصموده صفحات من العزة والصمود، وتطالب كل شعوب العالم التي مارالت تؤمن بالقانون الدولي وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني بإيقاف هذه المذابح التي ترتكبتها الفاشية الصهيونية ومساءلة مجرمي الحرب الصهيونية عمّا اقترفت أيديهم من مجازر بحق الفلسطينيين الماضية 7 مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها

## قضت على معظم تفاحيات حماة.. ورفعت أسعار خضار اللاذقية.. وأضررت بمقحم الحسكة

## تأثيرات العاصفة طالت المزارع في عدد من المحافظات

## للمرة الأولى في سورية انطلاق أولياد المعلوماتية الدولي غداً الجمعة

الوزير شكور ومدير مكتب سورية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل» هيروشي تاكاياباشي اتفاقية تسليم أجهزة سلامة إنشائية للمباني المتضررة من الزلازل، وتتضمن تسليم 90 جهازاً مختصاً بالكشف عن المقاومة الخرسانية والإشعاعية للابنية وذلك تنفيذاً لمشروع التعافي المبكر بعد الزلازل وبناء القرة على الصمود.

وفي تصريحات صحفية عقب توقيع الاتفاقية أشارت شكور إلى دور اللجنة العليا للإغاثة التي تداعت للتصدي لتبعات الأزمات المتتالية التي شهدتها البلاد منذ ذلك التاريخ، والعمل الإغاثي الإنساني في سورية والتي تناط بها مهام تنظيم وتنسيق الأعمال الإغاثية الإنسانية بما فيها تلقي وتقديم المساعدات والخدمات للمجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث والأزمات، وللفئات الأشد ضعفاً من جهة أكد هيروشي أن أهمية الأجهزة التي تم تسليمها تخدم ضمان أمن وسلامة الأشخاص المقيمين في المباني المتضررة من الزلازل والأحياء المحيطة بها، وتأتيها نهج الطريق لوضع خطة فاعلة للتعافي المبكر.

بيّنت وزيرة الإدارة المحلية والبيئة ورئيسة تسلمتها الوزارة والخاصة بالكشف عن المقاومة الخرسانية والإنشائية للابنية ستساعد على استخدام التقنيات الحديثة للكشف عن المباني المتضررة من الزلازل واتخاذ قرارات سريعة وعاجلة على أسس علمية لتتبع الانتعاش إلى المرحلة الثالثة من تعويض متضرري الزلازل. ووقعت أمس

الأضرار كبيرة جداً والخسائر المادية فاحشة، تقدر بمئات الملايين من الليرات. وفي اللاذقية حذر مواطنون من انعكاس خسائر الفلاحين بفعل العاصفة التي ضربت ريف المحافظة أول أمس، على لقمه العيش بشكل مباشر، إذ تأثرت الخضار والفواكه بهذه العاصفة و«طارت» معها الأسعار بشكل جنوني.

ووضرت العاصفة عدة قرى ريفية في جيلة والقرادحة ورغم أن المحصول الأكثر تضرراً هو التبغ إلا أن هناك محاصيل من الخضار تأثرت بشكل كبير بتساقط البرد والهطلات المطرية الغزيرة، كما ذكرت مصادر في اتحاد الفلاحين.

وأدت الأمطار السيلية الغزيرة وسقوط البرد

تسببت العاصفة التي شهدتها البلاد في الأيام الماضية في العديد من الأضرار في المزارع في محافظات اللاذقية وطرطوس وحماة والحسكة، وخصوصاً في بعض المحاصيل مثل القمح والتبغ والكثير من الأشجار المثمرة.

ففي حماة لم ترم العاصفة المطرية بسلام على الفلاحين في ريفها الغربي وبمنطقة الغاب، فبين فلاحون أن عدة قرى بريف مصيف الغربي تعرضت لعاصفة قوية جداً وافقتها صواعق رعدية وبرد شديد لثحو 3 ساعات، وكانت كافية للأضرار بالأشجار المثمرة وعلى رأسها التفاحيات، موضحين أن